بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المثنى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

المادة: المناهج والكتب الدراسية
الفصل الدراسي: الثاني
المرحلة: الثالثة
نوع الدراسة: صباحي ومسائي
تدريسي المادة: م. م سيف جاسب عويد

مقدمة عن المادة

تُعد مادة المناهج والكتب الدراسية من الركائز الأساسية في العلوم التربوية، حيث تهدف إلى تزويد المتعلم بفهم شامل لكيفية بناء وتطوير الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسات الأكاديمية تتناول هذه المادة عدة محاور رئيسية تشكل في مجموعها مقدمة موضوعية لفهم العملية التعليمية تطور مفهوم المنهج تستعرض المادة الفرق الجوهري بين المفهوم القديم للمنهج، الذي كان يركز بشكل أساسي على حفظ المادة الدراسية وتلقين المعلومات، وبين المفهوم الحديث الذي ينظر للمنهج بوصفه "مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التي تهيئها المدرسة للمتعلم داخلها وخارجها لمساعدته على النمو الشامل أسس بناء المناهج تركز المادة على القواعد التي يقوم عليها المنهج، وهي الأساس الفلسفي والتربوي الذي ينبثق من فلسفة المجتمع، والأساس المعرفي المرتبط بطبيعة المادة العلمية، والأساس النفسي المتعلق بخصائص نمو المتعلم، وصولاً إلى الأساس الاجتماعي والثقافي
عناصر المنهج تتناول المادة المكونات المتفاعلة للمنهج، والتي تبدأ بتحديد الأهداف التربوية، ثم اختيار المحتوى العلمي وتنظيمه، واختيار طرق التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة، وانتهاءً بعملية التقويم لقياس مدى تحقق الأهداف .

أولا: مفردات المادة

المحاضرة الاولى	• مفهوم المنهج، المفهوم القديم للمنهج
المحاضرة الثانية	• المفهوم الحديث للمنهج ومقارنته بالمفهوم القديم
المحاضرة الثالثة	المناهج القائمة على مشكلات المجتمع (تنظيمات حديث)
المحاضرة الرابعة	الاساس العقلي المعرفي في بناء المنهاج
	الاساس الاجتماعي والثقافي للمنهاج
	تنظيم محتوى المنهج
	• منهج الوحدات والأنشطة
	• عناصر مكونات المنهج
	• محتوى المنهج
	• الاختبار الشهري الأول
	• أساليب التدريس، تقييم المنهج
	الانشطة التعليمية
	• الكتاب المدرسي

	• مواصفات الكتاب المدرسي

ثانيا: المصادر و المراجع

1. أحمد، رشدي لبيب؛ وأخرون (2018). المناهج: أسسها، تنظيماتها، وتقويم أثرها. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. الخليفة، حسن جعفر (2014). المنهج المدرسي المعاصر: المفهوم، الأسس، التنظيمات، التقييم. الرياض: مكتبة الرشد.
3. سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد (2011). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

4. طعيمة، رشدي أحمد (2008). المناهج التعليمية: وعناصرها، وأسس بنائها، وتطويرها. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عطية، محسن علي (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثالثا: اهداف المادة

1. إدراك التحول من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الحديث للمنهج تهدف المادة إلى تعريف المتعلم بأن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية أو حفظ للمادة العلمية، بل هو مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطالب داخل الصف وخارجه لمساعدته على النمو الشامل في كافة الجوانب (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).

2. فهم الأسس العلمية لبناء المناهج وتصميمها: تسعى المادة إلى تزويد الدارس بالقواعد الأساسية التي يقوم عليها أي منهج دراسي، وهي الأساس الفلسفي والتربوي المستمد من المجتمع، والأساس المعرفي المرتبط بطبيعة العلم، والأساس النفسي المتعلق بخصائص نمو المتعلم، والأساس الاجتماعي المرتبط بتراث المجتمع .

3. التمكن من توظيف الكتاب المدرسي كأداة تعليمية فاعلة: تهدف المادة إلى تبيان أهمية الكتاب المدرسي بوصفه حجر الزاوية في عملية التعلم، وتعليم كيفية استخدامه لتنظيم المعلومات وتزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية، بالإضافة إلى معرفة المواصفات الفنية والعلمية التي تجعل من الكتاب المدرسي أداة ناجحة.

4. اكتساب مهارات تقويم وتطوير المناهج الدراسية: تركز المادة على تعريف المتعلم بعملية التقويم كعملية تشخيصية وعلاجية تهدف لتحديد نقاط القوة والضعف في المنهج، وكيفية إدخال تعديلات لتحسين عناصره (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، والأنشطة) بما يتواكب مع التغيرات المجتمعية والاحتياجات المستقبلية .

المحاضرة الاولى

أولا : مفهوم المنهج :

المنهج : لغةً يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً) المائدة الآية 48 ، ويقابل المنهج في اللغة الانكليزية كلمة Curriculum وتعني ميدان السباق ويمكن تعريف المنهج بأنه :

(**الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة**)، ولكن في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف :-

مجموع الخبرات التربوية المقصودة والمخططة من قبل المدرسة لإحداث النمو الشامل للطلبة بجميع النواحي .

ثانياً : المفهوم القديم للمنهج :

وهذا المفهوم يستمد مقوماته من الفكر القديم للتربية الذي يحدد أهدافها بالتركيز على الجانب العقلي للمتعلم أي انه يهتم فقط بالمحتوى بما فيه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وحفظ المادة الدراسية ويستند إلى الفكر الذي يعتبر (إن العقل يسمو على حواس الإنسان) ولذا أصبح دور الدراسة محصور في تزويد الطلبة بالمعلومات وحشو أذهانهم بالمادة الدراسية .

وقد ساد هذا المفهوم طويلا ولا يزال حتى الآن له أنصار ومؤيدون ونتيجة لذلك ترتب ما يلي :-

1- اقتصار دور المدرسة بالاهتمام بالجانب المعرفي فقط .

2- تحدد دور المدرس بإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة فقط عن طريق الحفظ والتلقين.

3- إهمال الجوانب العلمية والتطبيقية للطالب .

4- ازدحام المنهج بالمواد الدراسية .

5- عزل المدرسة عن المجتمع لان المدرسة لا صلة لها بمشكلات الطلبة والمجتمع وهي لا تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات في المستقبل .

ثالثاً : المفهوم الحديث للمنهج :

جاء المفهوم الحديث للمنهج كرد فعل للمفهوم القديم والتقليدي للمنهج ، وبدأ بدعوات من المربين وفلاسفة التربية إلى أن يتضمن المنهج ما وراء قاعة الدرس ليشمل الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية للطلبة إضافة إلى الجوانب المعرفية . لذا فان احد التربويين يعرف المنهج الحديث بأنه :

(كل الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل الصف أو خارجه) وفي ضوء هذا المفهوم يترتب ما يأتي :

1- لم يعد الاهتمام متحددا بالناحية المعرفية بل يراعي المفهوم الحديث للمنهج الجوانب المهارية والثقافية والاجتماعية للطالب .
2- لم تعد المادة العلمية هدفاً بحد ذاتها وإنما أصبحت وسيلة تساعد في تحقيق عملية نمو الطالب .
3- المدرسة أصبحت هنا جزء من المجتمع فهي تنسق جهودها مع البيت والمؤسسات الأخرى لغرض بناء الطالب بناءً متكاملاً .
4- تحرر المدرس من المنهج الضيق الذي يحدده في مجال واحد وأصبح دوره توجيهي وإرشادي ومساعد للطالب في تنمية قدراته المختلفة .
5- الحياة المدرسية في ظل هذا المنهج حياة مشوقة ومحبوبة للطالب وتساعده في تكوين شخصيته وتنمية معارفه وقدراته .

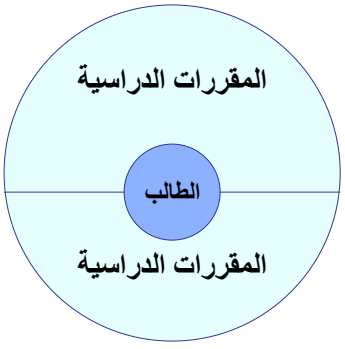

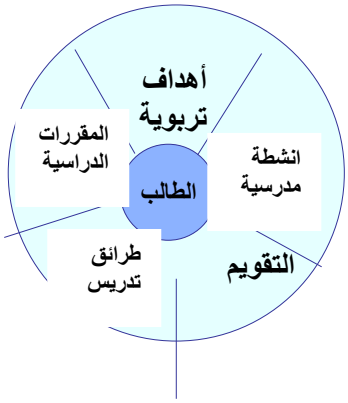

المفهوم الحديث المفهوم القديم

تنظيمات المنهج :

أولا : التنظيم المنطقي للمنهج : ويهتم بوضع المعارف والحقائق بحيث يبنى بعضها مع البعض الآخر بصورة ارتباطيه وتكون الأساس لما بعدها أي جعل الموضوعات مقدمات لنتائج تشتق منها موضوعات أخرى ، والتنظيم المنطقي يهتم بالاتساق الداخلي للأفكار والوحدة الداخلية للمادة الدراسية فمثلاً تدرس مفاهيم الأرض، السهل، الوادي، النهر ، المناخ، الخارطة، وتكون الاساس لدراسة جغرافية العراق .

ثانياً : التنظيم النفسي (السيكولوجي) للمنهج :

يهتم بربط المادة الدراسية باهتمامات وميول الطلبة وخبراتهم فمثلاً عند تدريس موضوع التوزيع السكاني في العراق يتم التطرق الى محافظات العراق وموقع المحافظة التي يسكنها الطالب بالنسبة للعراق .

ويجب الإشارة إلى إن المناهج السابقة كانت تركز على التنظيم المنطقي فقط غافلة التنظيم النفسي لذا ظهرت الدعوة إلى التنسيق بين التنظيمي لأن التنظيم المنطقي مهم للحفاظ على موضوعية وعلمية المادة الدراسية والتنظيم النفسي مهم ليسهل على الطالب تعلم وفهم المادة المعرفية المرتبطة بحياته اليومية .

أنواع المناهج الدراسية :

لقد ظهرت تنظيمات متعددة للمناهج كل منها يدور حول احد العناصر الآتية :

المادة الدراسية ، المتعلم ، المجتمع . وقد ترتب على ذلك وجود ثلاثة أنواع من التصنيف للمناهج هي :

1-المناهج التي تدور حول المادة الدراسية مثل منهج المواد المنفصلة ومنهج المواد الدراسية المترابطة (المجالات الواسعة) .

2-المناهج التي تدور حول الطالب مثل منهج النشاط و منهج الوحدات .

3-المناهج التي تدور حول المجتمع مثل المنهج المحوري .

والمخطط الآتي يوضح هذه المناهج :-

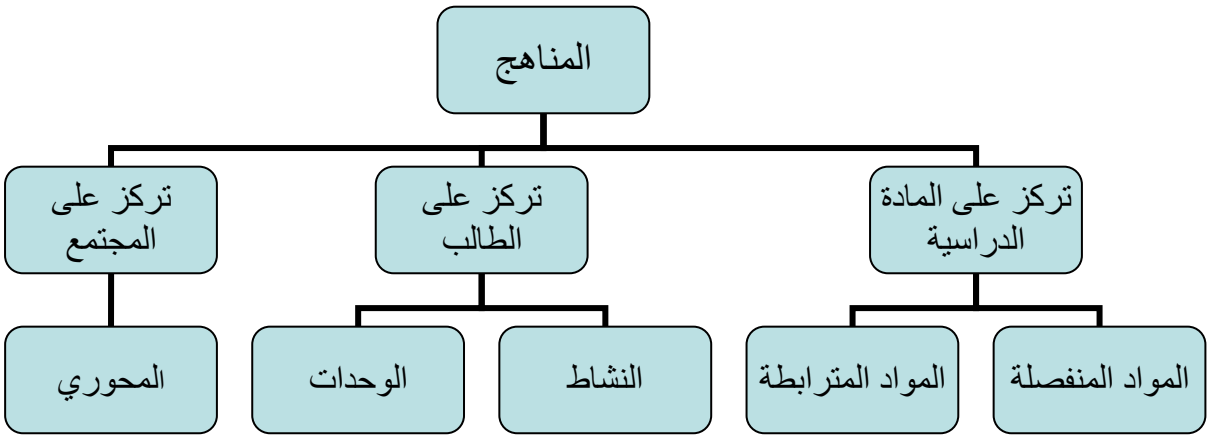

وسنوضح هذه المناهج بشيء من الاختصار :

أولاً: منهج المواد المنفصلة :

وهو المنهج الذي تنظم فيه الخبرات التربوية في صورة مواد منفصلة عن بعضها البعض مثل اللغة العربية ،التربية الإسلامية ،التاريخ ،الجغرافية والكيمياء والفيزياء والأحياء وغيرها . ويعد هذا

من اقدم التنظيمات المعروفة للمنهج .

خصائصه :-

1- تنظم الماده العلمية فيه بصوره منطقية .

2- هو اكثر ملائمة في تنميه القدرات العقلية .

3- عمليه تخطيطه سهلة .

4- سهولة تقويم المتعلمين .

5- يسانده تاريخ طويل من التطبيق فقد نال القبول لدى اوساط تربوية واسعة .

نقد منهج المواد المنفصلة :

1- يجزئ الخبرات التعليمية بطريقة مصطنعة ويضع حدودا بينها .

2- محتويات المادة الدراسية فيه تعد محدودة في ظل اتساع ميادين العلم والمعرفة .

3- يعد هذا المنهج المادة الدراسية هي الغاية .

4- لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لأنه يقدم محتوى واحداً للجميع .

6- لا يراعي الجوانب النفسية للمتعلم لأنه خبراته مفروضة على الطالب .

ثانياً: منهج المواد المترابطة (المجالات الواسعة):

يعد تعديلاً لمنهج المواد المنفصلة وظهر لتلافي النقد الموجة الى منهج المواد المنفصلة ، ويسعى هذا المنهج إلى إزالة الحواجز والحدود بين المواد والموضوعات لأن توثيق الصلة بين الموضوعات يسهل على المتعلم فهمها وتذكرها ويتم ازالة الحواجز بطرق منها :

1- الترابط : ويعني اظهار العلاقة بين مادتين دراسيتين او اكثر في نفس المجال الدراسي كإظهار الترابط بين الجغرافية والتاريخ واللغة العربية .

2- الدمج : ويعني ازالة الحواجز بين مادتين او اكثر في نفس المجال الدراسي مثل دمج مواد علم الاحياء والفيزياء و الكيمياء في مقرر واحد هو العلوم العامة .

خصائصه :

1- يربط جوانب المعرفة المتقاربة مع بعضها البعض بشكل كلي .

2- تنظيم المنهج وفقاً للمجالات الواسعة يمكن المدرسة من تغطية مواد عديدة .

3- يركز على أهمية المبادئ والقوانين والمفاهيم الرئيسة .

4- يحقق الربط الافقي بين المواد الدراسية .

5- يعطي فهماً عاماً لميدان واسع من المعرفة .

نقده :

1- صعوبة تحقيق الدمج وأن حصل ذالك فيكون صورياً .

2- لا يسمح بالتعمق في المواد الدراسية لأنه يهتم بالأساسيات لذا هو اصلح للتطبيق في المراحل الاولية .

3- قد لا يستطيع الطالب فهم الترتيب المنطقي للمادة الدراسية .

4- هذا المنهج شأنه شأن منهج المواد المنفصلة يركز على المادة المعرفية ويهمل الجوانب الوجدانية والمهارية للمادة .

المنهاج القائمة على مشكلات المجتمع (تنظيمات حديثة).

المنهاج المحوري

يركز هذا التنظيم على مشكلات المجتمع عامة ومشكلات المتعلم خاصة وهو بهذا المعنى له جانبان، الأول يسمى بالبرنامج المحوري الذي يهتم بالمشكلات العامة والتي يشترك في دراستها جميع المتعلمين في المرحلة الثانوية، حيث ترتب المشكلات العامة طبقاً لأولويات حلها أو طبقاً لأهميتها، ثم يقوم المتعلمون من خلال أسلوب حل المشكلات بإيجاد حلول لتلك المشكلات.

أما الثاني فهو يتعلق بالمشكلات الخاصة أو الفردية، بحيث يمكن إيجاد حلول لها من خلال إرشاد المتعلم وتوجيهه إلى أساليب جديدة توصله إلى الحل، ولذا فإن هذا التنظيم تتمحور موضوعاته على هيئة مشكلات عامة وخاصة هذا التنظيم يربط المتعلم بالحياة وبالواقع الحقيقي الذي يعيشه.

مواصفاته

1. تعتمد الدراسة في الجانب العام على الحاجات والمشكلات الحقيقية والمشتركة بين المتعلمين.
2. تتكامل فيه المعرفة على أساس مبدأ العناصر أو المحاور المشتركة بين المتعلمين في المواد الخاصة بالجانب العام.
3. يحتاج تنفيذ الجانب العام (البرنامج المحوري) إلى وقت طويل نسبياً من اليوم الدراسي.
4. يحتاج تنفيذ الجانب العام إلى تعاون الجميع سواء أكان ذلك في مرحلة التخطيط أم التنفيذ.
5. يحتاج الجانب الخاص إلى تعاون المعلم والمشرف التربوي في عمليتي التوجيه والإرشاد.
6. يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ويلبى حاجاتهم واهتماماتهم.
7. يهتم البرنامج العام بمشكلات المجتمع ومشكلات التي يهتم بها الدارسين .
8. يتكون البرنامج الخاص من ثلاث برامج أساسية هي:-

- برامج تخصصية تساعد الطالب على اختيار مهنتهُ في المستقبل .
- برامج تتعلق بالهوايات التي يختارها الطالب حسب ميوله واتجاهاته مثل هواية التصوير فيتعلم كيفية التصوير والالتقاط والتحميض وتسويق الصور أيضاً.

- برامج تتعلق بالمشاركة والانضمام لأحد الفرق الرياضية داخل المدرسة والاشتراك بالمسابقات التي تحددها المدرسة.

عيوبه

1. يحتاج إلى درجة عالية من التنسيق والتخطيط من المعلمين والتلاميذ، وهذا أمر ما زال غير قابل للتنفيذ في العالم العربي حتى الآن

2. عدم تحديد وقت معين لحل مشكلات معينة، إذ تحتاج تلك المشكلات إلى وقت غير متوقع وبالتالي يكون اليوم المدرسي طويلاً.

3. يركز المنهاج المحوري على الجانب العام ويلح عليه بصفة مستمرة، وبالتالي يهتم بحاجات المتعلمين واهتماماتهم الخاصة بصورة جزئية ولا يعطيها الاهتمام الأكبر، ولذا فإن هذا التنظيم ركز على المحور العام بما فيه من مضامين وموضوعات وأهمل الدراسة الخاصة أو المستقلة.

4. يستطيع هذا التنظيم مواكبة تحديات العصر وتطوراته، وبالتالي لا يمكن أن يعد المتعلمين لحياة المستقبل، إذا أن المستقبل لا يمكن التكهن به أو توقعه.

منهاج الوحدات الدراسية

يقوم هذا النوع من التنظيمات المنهجية على سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تكون متضمنة خلال وحدات دراسية معينة، ولذا فإن هذا التنظيم يقسم الموضوعات الدراسية إلى وحدات لها علاقة وارتباط خاص ، حيث يكون لكل وحدة دراسية مقدمة وأهداف ومضمون وأنشطة وأساليب تقويم وتمارين وأمثلة محددة ، إلا أن الحواجز بين هذه الوحدات غير موجودة ، مما يؤكد على أهمية وحدة المعرفة وتكاملها في هذا التنظيم ، كما أن الوحدات الدراسية تقوم على أساس نشاط المتعلم وإيجابيته وليس على أساس نشاط المعلم وتفاعلاته ، إذ إن دور المعلم هنا مرشد وموجه ومخطط ومعدل ومصحح ومُنمذج للوحدات والأنشطة المطلوبة.

مواصفاته

1. يتفق هذا التنظيم مع المنهاج المحوري من حيث تركيزه على المشكلات الحياتية للمتعلمين ويحاول أن يحل هذه المشكلات من خلال تفاعل المتعلمين في مجموعات.

2. هناك أنواع متعددة من الوحدات الدراسية ، ويمكن تصنيفها إلى نوعين

الأول: الوحدات القائمة على المادة الدراسية ، وهي تركز على الموضوعات ومدى ارتباطها مع بعضها البعض لتحقيق أهداف مهارية أو إشباع حاجات معينة من خلال تنفيذ تلك الموضوعات.
والثانية: الوحدات القائمة على الخبرة ، وهي تلك الوحدات التي تجعل من الخبرات المكتسبة محوراً لعملية التعلم ، إذ أن هذا النوع من الوحدات يعتمد على خبرات الآخرين ومحاولة إكسابها للمتعلمين الجدد ، وذلك من خلال ممارسة أنشطة معينة تتفق مع قدراتهم ومهماتهم.

3. يتم صناعة وبناء تلك الوحدات من قبل الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج ، بينما يقوم المعلم باختيار الوحدات الملائمة التي تتفق مع خصائص ومتطلبات تلاميذه ، ومن هنا يبدأ دور المتعلم في تحديد الأنشطة والمواد التعليمية بالاتفاق مع المعلم داخل المدرسة ، الأمر الذي يتطلب من المعلم معرفة ميول وحاجات واتجاهات تلاميذه ، وذلك من أجل اختيار الوحدات التي تناسبهم وتتفق مع رغباتهم وقدراتهم ومهاراتهم .

1. يصلح هذا التنظيم للمراحل الأولية من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) ولا يصلح للمرحلة الثانوية أو الجامعية، إذ تركز المراحل العليا على الدراسة الأكاديمية المتخصصة.

2. على الرغم من أن هذا التنظيم يهتم بالمعلومات والمعرفة ، إلا أن تلك المعلومات والمعارف ضحلة في ضوء التراكم المعرفي وتقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا ، الأمر الذي يجعل من دراسة وحدات معينة غير كاف لمتابعة التقدم العلمي والتكنولوجي.

3.لا يوجد لهذا التنظيم كتب دراسية مقررة ومنظمة ، إذ أنه عبارة عن وحدات دراسية يتم تطبيقها في ضوء خصائص المتعلمين ومتطلباتهم ، وبالتالي يصعب توفير مصادر متنوعة تتفق مع خصائص كل متعلم واهتماماته.

4. تحتاج المدارس ومعلموها إلى إعادة تنظيم في ظل هذا المنهاج، حيث ينبغي أن يكون هناك قاعات للأنشطة والتدريب ، وأجهزة لممارسة تلك الأنشطة وإنجاز التمرينات المطلوبة والتجارب العلمية المقررة في الوحدة الدراسية ، كما أن المعلمين في مدارسنا مازالوا قادرين على تدريس المنهاج التقليدي فقط ، وليس لديهم القدرات الكافية أو الإعداد المطلوب لممارسة هذا النوع من التنظيمات المنهجية.

أسس بناء المنهاج:

يتفق علماء المناهج الدراسية على أن هناك أربع أسس رئيسية يعتمدون عليها عند تخطيط المنهاج وبنائه وهي :.

1 ـ الأساس (الفلسفي التربوي).
2 ـ الأساس (العقلي المعرفي) .
3 ـ الأساس (النفسي الوجداني) .
4 ـ الأساس (الاجتماعي الثقافي) .
فالمنهاج ينبغي أن يستند إلى فكر أو نظرية تربوية تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في بنائه وتنفيذه ، والأسس التي يبنى عليها..

أولا : الأساس الفلسفي التربوي في بناء المنهاج :

تبنى المناهج على فلسفة تربوية تنبثق من فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالا وثيقا ، وتعمل المؤسسات التربوية على خدمة المجتمع عن طريق صياغة برامجها وأساليبها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا . ويقصد بفلسفة المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشدا لسلوكه في الحياة .
ويعتمد المجتمع في المحافظة على فلسفته ونشرها على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة. وتعرف فلسفة التربية بأنها تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في برنامج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها .

وقد ظهرت في الميدان التربوي عدة فلسفات تتشابه فيما بينها في بعض الجوانب وتختلف في جوانبها الأخرى ، ولكن أساس هذه الفلسفات هو الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين الطالب والبيئة التي يستطيع أن يستجيب لها ، ولكل فلسفة رأيها في بناء المناهج الدراسية . ومن هذه الفلسفات (المثالية التي ارتبطت بأفلاطون وهيربرت ، والواقعية المرتبطة بأرسطو ، والطبيعية التي ارتبطت بجان جاك روسو ، والوجودية التي كان أحد أقطابها جان بول سار تر ، والبراكماتية التي ارتبطت بجون دوي .) .

ثانيا :الأساس العقلي المعرفي في بناء المنهاج :

إن العقل والذكاء من المميزات الأساسية للإنسان، وكل المعارف التي يدرسها تصل إليه عن طريق العقل والذكاء، والمعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها، لذا نعتبرها أحد الأهداف الرئيسية للتربية، وأساسا هامًا في بناء
المنهاج المدرسي ..لذا ينبعي على واضع المنهاج أن يطرح الأسئلة التالية:
ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟ وما مصادر الحصول عليها؟
كيف يمكن للمنهج أن يقدم هذه المعرفة؟

وما هي المعارف التي لها قيمة تعليمية، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية، ويعمل المنهج على تحقيقها؟

تعريف المعرفة :هي مجموع المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية ...التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

وتتفاوت المعرفة في طبيعتها من حيث أنها:

معرفة مباشرة، ومعرفة غير مباشرة.

معرفة موضوعية، ومعرفة ذاتية.

معرفة علمية، ومعرفة خرافية.

معرفة عميقة دقيقة، ومعرفة سطحية عامة.

ثالثا :الأساس النفسي الوجداني للمنهاج :

تتمثل الأسس النفسية للمنهاج في المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته، واستعداداته، وحول طبيعة التعلم التي ينبغي مراعاتها عند وضع المنهاج، وتنفيذه وتقويمه.

ومن نظريات التعلم التي يمكن تبنيها في بناء المناهج الدراسية ما يأتي :

النظريات السلوكية

تعتمد النظريات السلوكية على أعمال (بافلوف ، وثورندايك ، وواطسون ، وسكنر) ، وما تم التوصل إليه من دراسات وأبحاث ونتائج أجراها هؤلاء العلماء أو طلابهم في مجالات التعلم المختلفة . لقد تبنت هذه النظريات دراسة السلوك دراسة علمية ، كما افترضت أن التعلم هو تغيير في السلوك ثابت نسبيا ، يحدث نتيجة الخبرة والممارسة والتدريب . وتستند النظريات السلوكية الى الافتراضات الآتية : .

- التعلم هو تعديل وتغيير في السلوك الظاهر .
- التعزيز يضمن زيادة احتمال ظهور السلوك المرغوب به .
- تشكيل سلوك المتعلم يحصل عن طريق التحكم بمتغيرات البيئة .
- يمكن فهم السلوك وتفسيره وضبطه والتنبؤ به كأي ظاهرة أخرى .

ويمكن تلخيص فكرة السلوكيين عن التعليم بأنه : . تدبير يقوم به القائم بالتعليم ويحدد به مثيرات المواقف التعليمية واستجاباتها وأنماط التعزيز التي ستلحق بهذه الاستجابات ، بهدف زيادة احتمالية ظهور هذه الاستجابات لدى المتعلم وبحسب رغبته وبما يحقق أهدافه . إن المتعلم من وجهة النظر هذه يتصف بالايجابية أو ينبغي أن يؤدي سلوكا حتى يحقق الهدف الذي يسعى من أجله.

النظريات المعرفية :

تستند هذه النظريات على ما وصل إليه كل من (بياجيه ، وبرونر ، وأوزبل) ، ويعني بالجهود التجريبية والتي تسعى للإجابة عن كيفية حصول الإنسان على المعرفة . كما ان ملامح هذا الأساس تتحدد بالتركيز على التمثيلات الذهنية وإعطاء الأهمية للجوانب المعرفية ثم الوجدانية قبل الجوانب الأخرى التي لم تحظ بالاهتمام نفسه . وتعد عملية معالجة المعلومات عملية معرفية تسهم في فهم وتفسير أسلوب تفكير المتعلم ومعالجاته الذهنية . ويمكن تحديد الافتراضات التي تستند عليها هذه النظريات بالآتي :.

- تعد دراسة طرق التفكير واستراتيجياته وعملياته وتطوره ، ركائز أساسية لفهم عملية التطور المعرفي .
- تعد البنية المعرفية وحدة التعلم .
- تتطور البنى المعرفية وتزداد بالتفاعل مع المواقف التي تتهيأ للمتعلمين.
- يعد العقل أداة المعرفة وهو آلة التعلم الذي يهيأ لمعالجة العمليات العقلية وهي (الانتباه ، الإدراك ، التفكير ، الاستبصار ، الترميز ، التنظيم ، التصنيف ، التذويت ، الإدماج ، التكامل ، التخزين ، التذكر ، الاسترجاع ، التعرف .) .
- ينمو المتعلم كلما يزيد استقلاله عن المثيرات البيئة .
- لكل متعلم أسلوبه وسرعته في إعادة بناء بنيته المعرفية وتنظيمها .
- يعد التعلم المعرفي مقاوم للنسيان .
- يتضمن التعلم المعرفي العمليات الوسيطة بين المثيرات والاستجابات .
- ترجع الفروق بين المتعلمين إلى العمليات الذهنية المستخدمة في المواقف التي يواجهونها ، والى طرق المعالجة التي يوظفونها في مواقف التعلم .

أن فكرة المعرفيين عن التعليم تلخص بتهيئة مواقف يتفاعل فيها المتعلم بهدف تطوير أو إعادة بناءه المعرفي وتطوير استراتيجيات تفكيره وتوظيفها في مواقف جديدة .

النظريات الإنسانية

وتهتم بالتأثير في الجوانب الوجدانية للمتعلم ، وتعتمد مفهوم" أنسنة التعلم " الذي يقوم على احترام قيم المتعلم واستعداداته وامكاناته . وقد مثل هذا الأساس كل من (ماسلو ، وجوردن ، وكارل ، وكوميس ، وبربارا كلارك .) ، وتم الاعتماد على أعمالهم في اشتقاق افتراضات توضح ملامح هذا الأساس ومبادئه . إن التعلم من وجهة نظر هذا الأساس يعني بالمتعلم وقدراته واستعداداته للنمو والتطور وفق ظروف وبيئات يقوم بإعدادها واختيارها ، ويكون تعلمه محددا بعدد من المتغيرات الشخصـية والبيئية .

أما الافتراضات التي تستند عليها النظريات الإنسانية ، فيمكن تحديدها بالآتي : .

- يولد كل فرد بطبيعة أساسية داخلية تتشكل بالخبرات والأفكار اللاشعورية والمشاعر ، ولكنها ليست محددة بها .
- يضبط المتعلمون الكثير من سلوكهم .
- تتغير ألذات وتنمو نتيجة النضج والتعلم ، وتنمو من خلال عمليات التفاعل بين المتعلم والبيئة المحيطة .
- تعزيز الثقة بين المعلم والمتعلم من خلال تركيز التعلم على المتعلم.
- مساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم يسهل ويسرع التعلم .
- يبذل المعلم جهده لكي يظهر إنسانيته في العلاقات والممارسات والنشاطات .
- كل متعلم فريد في خصائصه الشخصية وقدراته .
- يسعى الإنسان للتقدم باستمرار ، ولديه القدرة على الإبداع إذا ما أتيحت له فرص التعلم الأمثل .

ويمكن تحديد فكرة النظريات الإنسانية عن التعليم بأنه عملية يتم فيها تهيئة مواقف وخبرات ونشاطات تساعد المتعلم على استغلال طاقاته الإبداعية وقدراته ، و تتيح له فرصا لإظهار مشاعره وانفعالاته ، وتساعده في تطوير شخصيته ، وفهم دوره ضمن المجموعات التي يعمل وفقها .

النظريات الاجتماعية

تحددت ملامح هذه النظريات من أساليب التنشئة الاجتماعية وأساليب نمذجة السلوك ونتائج الدراسات المتعلقة بالتعلم الاجتماعي والتعلم بالملاحظة . تتعامل هذه النظريات مع الإنسان من خلال بيئته الاجتماعية ، بكون الإنسان كائن اجتماعي ، وأن التعلم يتم من خلال الجماعة .

ويمكن تحديد الافتراضات التي تقوم عليها هذه النظريات في الآتي : .

- يتم جزء كبير من التعلم على وفق أسلوب النمذجة .
- يسهم التعلم الاجتماعي في زيادة خبرات المتعلمين غير المباشرة عن طريق التعامل مع النماذج المختلفة.
- يتم التعلم بالملاحظة .
- يتم تعلم السلوكيات الجديدة بالملاحظة إذ يتغير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك النموذج .

- يلعب التعزيز دورا مهما في تبني السلوك الذي تتم ملاحظته.
- يزداد التعلم بزيادة ملاحظة سلوك الآخرين ويقل بنقصانها .
- تتضمن عمليات التعلم بالملاحظة التخيل الذي يمارسه المتعلم .

ويحدد التعليم من وجهة نظر النظريات الاجتماعية عن طريق عرض نماذج سلوك يحتاج إليها الملاحظ ، ويستطيع تأديتها ويحصل على ثواب ومكافأة جراء ذلك ، وهذا يعني أن التعليم يوفر خبرات عن طريق الملاحظة والتمثل والنمذجة

رابعا :الأسس الاجتماعية والثقافية للمنهاج :

وهي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، للقيم والمبادئ التي تسوده، الاحتياجات والمشكلات التي يسعى إلى حلها، الأهداف التي يحرص على تحقيقها ...ولما كانت المدرسة بطبيعة نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم ، إذن فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به.

ولكن يكون المنهج المدرسى تعبيرا صادقا لحاجات المجتمع السائدة فإنه ينبغي الاهتمام والتأكيد على المبادىء الآتية:

١ –التأكيد على عموميات وخصوصيات الثقافة السادة فى المجتمع وذلك حتى ينصهر أفراد المجتمع فى بوتقة هذه الثقافة التى توجد بينهم وتجمع صفوفهم فى مواجهة المخاطر والكوارث رغم اختلافاتهم الثقافية فى بعض الجوانب.

٢ –ضرورة استجابة المنهج لكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ثقافية واجتماعية بصورة صحيحة وذلك عن طريق استيعاب هذه التغيرات وتأصيلها إذا ثبت نفعها حتى تصبح جزءا فى النسيج الثقافي للمجتمع . وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا يقبل التعديل جزئيا أو كليا فى ضوء ما يستجد من أفكار وابتكارات نافعة فى جميع الميادين.

٣ –الاهتمام بضرورة تنمية الاتجاهات الملائمة والصحيحة نحو ظواهر التغير الثقافي لدى المتعلمين . وذلك حتى ينشأوا على مناقشة مثل هذه التغيرات ودراستها بأسلوب موضوعي، فيقبلوا النافع منها ويتجنبوا الضار.

٤ –الاهتمام بضرورة تدريب الطلبة على مهارات الأسلوب العلمي في التفكير .وذلك عن طريق توفير المواقف التعليمية التي تساعدهم على مواجهة المشكلات ومحاولة دراستها وتقديم البديل أو البدائل التي يمكن أن تساعد على حل هذه المشكلات.

٥ –الاهتمام بضرورة مساعدة الطلبة على فهم مسببات التغيرات الثقافية، ونتائج ذلك على الفرد و المجتمع .ويتم ذلك عن طريق ربط المناهج المدرسية بشكل مناسب بالأحداث والتغيرات الثقافية التي يعيشها المجتمع.

٦ –الاهتمام بضرورة تبصير الطلبة بمواطن القوة و الضعف في العناصر التي تشكل النسيج الثقافي لمجتمعهم ووسائل تنقية الثقافة من الشوائب التي تعرقل تطورها ونموها.

٧ –الاهتمام بضرورة مساعدة الطلبة على فهم ومعرفة المبادىء الأساسية والفعالة في تكوينهم الثقافي مثل القيم والاتجاهات التي تضبط استجابتهم لمشكلات مجتمعهم .مثل احترام قيمة العمل كوسيلة لكسب العيش، وقيمة العمل الجماعي كوسيلة لمواجهة، وحل المشكلات العامة التي تواجه المجتمع.

الاهتمام بضرورة تضمين المناهج المدرسية للعناصر المعرفية، والانفعالية والمهارية، اللازمة للمحافظة على المصادر الطبيعية فى البيئة وتنميتها بصورة تحقق التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية، ومتطلبات البيئة ذاتها لتستمر فى العطاء.

عناصر (مكونات) المنهج :

عناصر المنهج هي سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها دون الإرتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها فهناك علاقة ترابط وتفاعل بين هذه العناصر ويجب أن تراعى هذه العلاقة وتؤخذ بعين الإعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر علية التناقض بين عناصره .

أولا :أهداف المنهج المدرسي :

يجمع المربون على أن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ، وفي مجال عمل التربية تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج المدرسي أو مكوناته حيث أن العناصر الأخرى تعتمد علية أو ترتبط به ارتباطا وثيقا لذا فإن اختيار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها تمثل العملية الاساسية الأولى لمخططي المناهج أو تصمميها فالأهداف التربوية هي المرشد الحقيقي والعملي لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية .

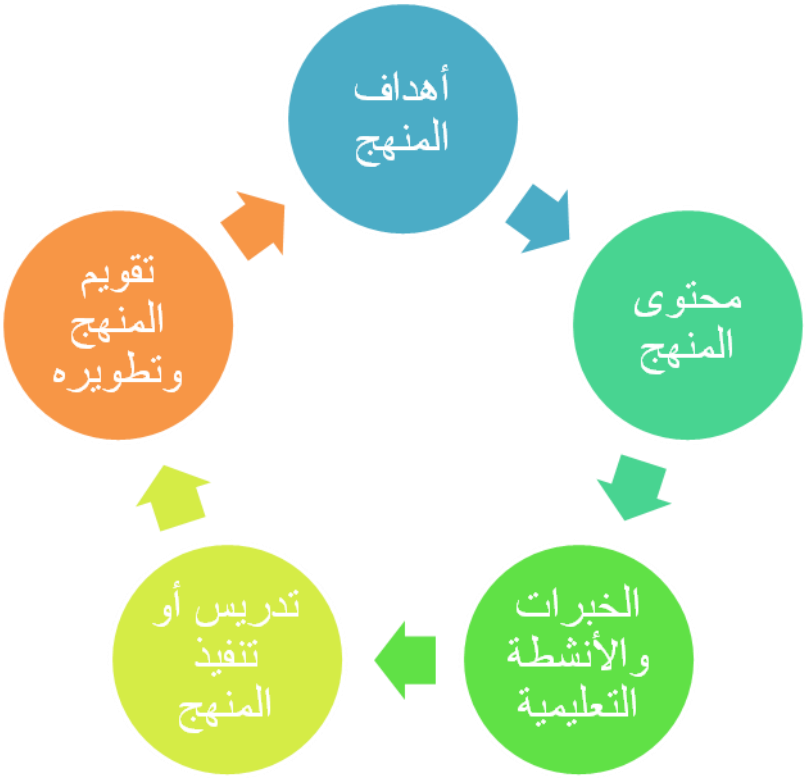

شكل يوضح عناصر (مكونات) المنهج

الأهداف التعليمية :

عبارات تكتب للطلبة لتصف بدقة مايمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها ويحاول المدرس جاهدا تحقيقها مع الطلبة داخل الصف الدراسي .

مصادر اشتقاقها :

تشتق الاهداف من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف وهذه المصادر هي :

1 ـ فلسفة المجتمع وحاجاته

2 ـ فلسفة التربية

3 ـ طبيعة المتعلم وعملية التعلم

4 ـ المادة الدراسية والمتخصصون بها

أهميتها :

- تستخدم كدليل للمدرس في عملية تخطيط الدرس .
- تسهل الأهداف التعليمية من عملية التعلم .
- تساعد الأهداف التعليمية المدرس على وضع أسئلة أو فقرات الاختبارات المناسبة .
- تعمل الأهداف التعليمية على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة .
- تمثل الأهداف التعليمية معايير دقيقة يمكن استخدامها لإختيار أفضل طرائق التدريس المطلوبة وأنسب الأنشطة والوسائل التعليمية المرغوب فيها .
- تساعد الأهداف التعليمية المدرسين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية وعلى تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي .
- تعد الأهداف التعليمية من أفضل وسائل الاتصال بزملاء العمل وبأولياء الأمور وبغيرهم من أفراد المجتمع لإطلاعهم على ما تم تدريسه من جانب المدرس وما تم تعلمه من جانب الطلاب في هذا المجال .

تصنيف الأهداف التعليمية

حظي تصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية على ارتياح وقبول من قبل أغلب المهتمين في مجال التربية وذلك لسهولة تطبيقه فقد قسمها إلى :

- **أولا: الأهداف المعرفية : Cognitive Objectives**

يعرفها بلوم بأنها التي تعنى بما يقوم به العقل وتتدرج في ستة مستويات على شكل هرم حيث تتخذ المستويات السهلة من قاعدة الهرم مقرا لها ثم تزداد صعوبة هذة المستويات كلما إقتربنا من قمته . وهي كما يلي :

1 . التذكر : 2 ـ الفهم : 3 ـ التطبيق : 4 ـ التحليل : 5 ـ التركيب : 6 ـ التقويم :

الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم

- **ثانيا :الأهداف الوجدانية : Affective objectives**

وتتضمن الميول والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والانفعالات حيث صنفها (كراثول) إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم وتنتهي بالصعب المعقد وهي :

1 . الاستقبال . 2 ـ الاستجابة . 3 ـ التقييم . 4 . التنظيم . 5 ـ التذويت .

الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني حسب تصنيف كراثول

- **ثالثا : المجال النفسحركي : psychomotor objectives**

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. لقد زادت المنافسة بين المربين بعد ظهور تصنيف بلوم للمجال المعرفي عام 1956 وتصنيف كراثول للمجال الوجداني عام 1964 مما أدى إلى إقتراح تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف راكزديل وتصنيف هارو وتصنيف جرونلند وتصنيف كيبلر وتانر وتصنيف ديف وتصنيف سمبسون .

ورغم أهمية هذه التصنيفات ودورها المهم في توضيح المجال المهاري الحركي إلا أن تصنيف سمبسون كان أكثرها شيوعا بين المربين نظرا لسهولته وإمكانية تطبيقة في مختلف المواد الدراسية وتمشيه مع النظام الهرمي الذي سار علية كل من بلوم وكراثول والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات المعقدة كما يتضح في الشكل التالي :

الترتيب الهرمي لمستويات المجال المهاري الحركي حسب تصنيف سمبسون

ولكن يختلف المجال النفسحركي عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود المعيار أو المحك حيث يتم قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة بالأداء .

شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة

1- ان تكون واضحة لكل من يتصدى لتحقيقها من واضعي المناهج والمدرسين والطلاب.
2- أن تكون محددة ما أمكن ذلك بحيث تعرف أبعادها .
3- أن تكون متنوعة فتشمل الجوانب المختلفة من الإنسان المتعلم من معرفية ووجدانية وحركية .

4- أن تتضمن مستويات مختلفة فيكون منها القريب المباشر والبعيد.
5- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يعبر عن إنطباعاته وطموحاته وآماله.
6- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يحقق ذاته وينمي من خلالها مواهبة وامكانياته .
7- أن تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاته في حاضرة ومستقبلة.

ماهو الهدف السلوكي ؟ :

الأهداف العملية المحددة الواضحة التي تنشد تغييرا في عمل الإنسان وتصرفاته وما إلى ذلك من جوانب محسوسة وملموسة في حياته .

مثال على ذلك :

أن + فعل مضارع قابل للقياس + المحتوى المعرفي + المحك او المعيار .

جعل الطالب قادرا على أن :

يعرف مفهوم الخلية بأسلوبه الخاص .

يعدد صفات اللبائن في خمسة دقائق .

يرسم تركيب الزهرة على السبورة .

يذكر مثالا عن اللافقريات لم يرد في الكتاب المقرر .

يقارن بين الخلية الحيوانية والنباتية .

يكتب مقالة عن التلوث في مدينة السماوة .

ثانيا : اختيار محتوى المنهج (المادة العلمية)

الخطوة المنطقية بعد تحديد اهداف المنهج هي تحديد ما الذي ينبغي أن نقدمه للطالب ليتعلمه ومن ثم تتحقق لدية الأهداف التي رسمناها .

والمحتوى هو خبرات التعلم التي يمر بها المتعلم سواء كانت معلومات ومعارف وحقائق يحصلها المتعلم ويكتسبها أو أنشطة يمارسها أو مواقف يعيشها ليكتسب من وراء ذلك ما نهدف إليه من إكتساب مهارة أو اتجاه أو قيمة . ومن الاسباب التي تحتم علينا اختيار المحتوى هي :

- وفرة المادة وضخامتها .
- قصر المدة التي يقضيها المتعلم في المدرسة .
- ليس الهدف من التعليم مجرد جمع المعلومات والمعارف والإحاطة بها
- تمكين المتعلم من أن يعلم نفسه وأن يستمر في ذلك .

- للتعليم أثر ينتقل .

وعملية اختيار المحتوى تتبع ثلاث خطوات مرتبة هي :

- اختيار الموضوعات الرئيسية .
- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات .
- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية .

معايير اختيار محتوى المنهج

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف .
- أن يكون المحتوى صادق وله دلالة .
- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطالب .
- أن يكون هناك توازن وشمول وعمق في المحتوى .
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلبة .

ثالثا : تنظيم محتوى المنهج :

لا يكفي لتحقيق أهداف المنهج المدرسي أن نختار مادته ومحتواه اختيارا جيدا وطبقا للمعايير العلمية والتربوية التي يوصي بها المختصون . بل لابد من تنظيم هذه المادة تنظيما معينا عند تقديمها للطلبة بشكل يحقق الأهداف منها . ذلك أنه قد تكون مادة المنهج جيدة في حد ذاتها ولكن سوء تنظيمها عند تقديمها للمتعلمين يفوت عليهم الاهداف من دراستها . كأن نبدأ من المعلوم للمجهول ، أو من المحسوس إلى المجرد أو من المألوف لغير المألوف ،أو من المباشر لغير المباشر ، أو من البسيط إلى المعقد المركب حتى تيسر عملية تعلم الطلبة .

<u>طرق تنظيم محتوى المنهج</u>

- معايير تنظيم المحتوى أو الخبرات التعليمية .
- أن تتحقق تراكمية التعلم واستمراره .

- أن يتحقق مبدأ التكامل .
- أن يتحقق الربط بين الفروع المختلفة .
- أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي .
- أن تكون هناك بؤرة يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية .
- أن يتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية استخداما أكثر من طريقة للتعلم

رابعا : تنفيذ المنهج (طريقة التدريس) :

طريقة التدريس هي أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ . إذا يتم من خلالها اتصال الطالب بمادة هذا المنهج بعد أن تختار وتنظم طبقا لفلسفة معينة وبناء على قواعد ومعايير معينة وتحقيقا لأهداف متوخاة في هذا الطالب ،كما أنه أول اختيار عملي كذلك لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للطالب الذي وضع من أجله .

طرق التدريس كثيرة من حيث عددها ومتنوعة من حيث طبيعتها ويرجع اختلاف طبيعتها إلى إختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها ، كما جاء هذا الإختلاف منسجما مع إختلاف مواقف التعلم وتنوعها بحيث أصبح لكل موقف طريقة تناسبة ولكل طريقة موقف تعلم يناسبها ولا يناسبه غيرها.

سنستعرض في هذه الفقرة بعضا من الطرق المختلفة لتوضيح ماهية التدريس وكيف يتم تنفيذ الدرس .

ما هي طريقة التدريس ؟ :

- الأسلوب الذي يقدم به المدرس المعلومات والحقائق للطلبة أو الأسلوب الذي ينظم به المدرس والمواقف والخبرات التي يريد أن يضع طلبته فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة .

بعض انواع طرائق التدريس :

تقسم طرائق التدريس إلى :

- طرق التدريس العامة وهي الطرق التي تصلح للتطبيق في كل مجالات الدراسة وحقول المعرفة

- طرق التدريس الخاصة يركز فيها على تطبيق الطريقة العامة في مادة دراسية معينة .
- التربية الميدانية وهي الجانب التطبيقي الفعلي الذي يقوم به الطالب نفسة داخل الصف .

وتتضمن طريقة التدريس المراحل الآتية :

- مرحلة التخطيط أن يسأل المدرس نفسه الأسئلة التالية (ماذا أريد من طلابي أن يعرفوه ؟وأن يفهموه ؟ وأن يعملوا على تقييمه ؟ وأن يستطيعوا القيام به بمهارة عالية ؟
- مرحلة التنفيذ أن يسأل المدرس نفسه (كيف يمكن لي أن أوصل الطلاب إلى الهدف المرسوم ؟)
- مرحلة التقويم أن يسأل المدرس نفسه الأسئلة التالية (كيف يمكن لي أحدد ما إذا ما كان طلابي قد عرفوا الهدف الذي تم تحديده من قبل ثم فهموه وعملوا على تحقيقه ؟)

وتقسم طريقة التدريس العامة حسب نوع الأنشطة وما تحويه من معارف أو خبرات وتكون موجه للطلاب على النحو التالي :

- طرق التدريس الشفوية
- طرق النشاط من قبل المتعلم
- مجموع الوحدات الدراسية وما يشبها

ومن امثلة طرائق التدريس الآتي :

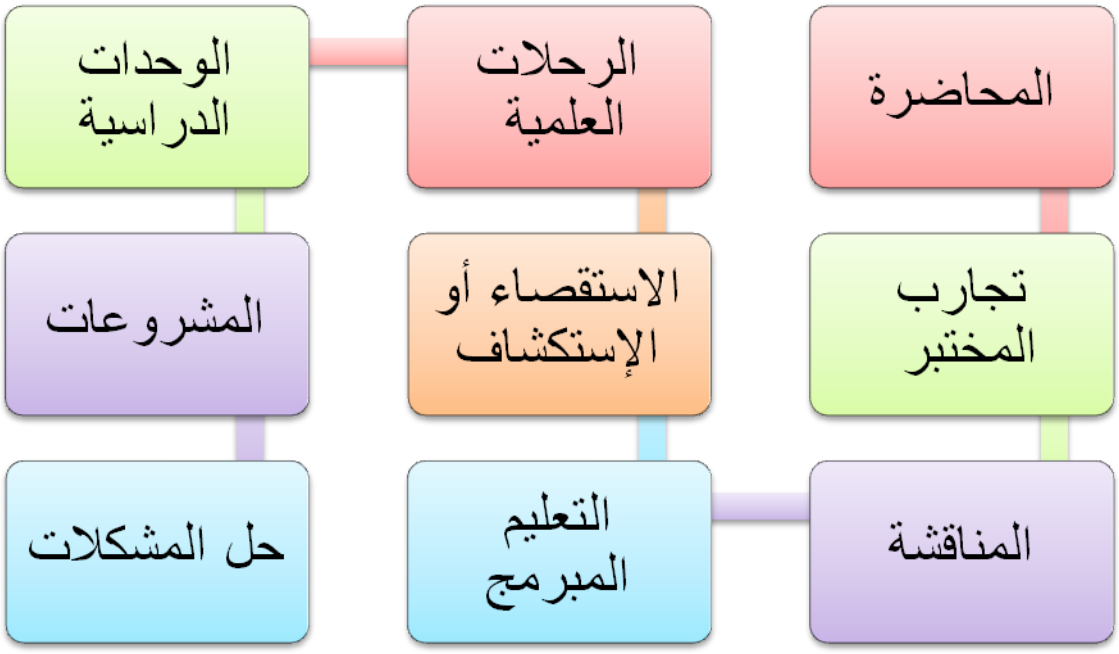

و من شروط التدريس الجيد ما يلي :

- تثير اهتمام الطلبة وتشبع حاجاتهم
- تدفعهم إلى المشاركة مع المدرس في العملية التعليمية .
- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تشتمل على وسائل تعليمية متنوعة .
- تحقق أهداف التعليم الموضوعة لهذا الدرس أو المجموعة من الدروس
- تناسب المدرس ويكون في مقدوره أن ينفذها .
- تشتمل على خطوات متنوعة ولا تستمر على وتيرة واحدة .
- تتفق وطبيعة النشاط العقلي للطلبة .

كما تشمل :

- الملائمة للهدف المحدد .
- الملائمة للمحتوى .
- مناسبة التدريس لطبيعة المتعلم .
- اهتمام التدريس بالأحداث الجارية على المستوى المحلي والعربي والدولي .
- التنويع والتجديد بالتدريس .

خامسا : الأنشطة التعليمية :

الأنشطة التعليمية :ويقصد بها الجهد العقلي أو الحركي أو الحسي ..الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما ، أي أن النشاط محدد بمحتوى المادة وأهدافها، وله خطة بسير عليها وهدفا يسعى لتحقيقه؛ وقد نربط الأنشطة أحيانا بالخبرات، فنقول :الأنشطة والخبرات، فالخبرة مواقف مر بها الطالب بنفسه فتعلمها بطريقة مباشرة، فمثلا الحديث عن أي موضوع بالنسبة للمتعلم ليس كمشاهدته بنفسه، لذا فالمرور بالخبرة يؤدي دائما إلى التعلم الفعال.

ومن انواع الأنشطة التي يمكن على أساسها اختيار الأساليب المتبعة لتنفيذها في غرفة الصف وهي :

- نشاط الدافعية
- نشاط التخطيط
- نشاط تزويد الطلاب بالمعلومات
- نشاط إدارة المناقشات
- نشاط تطبيق النظام
- نشاط الإرشاد
- نشاط التقويم

خامسا : تقويم المنهج وتطويره :

مفهوم التقويم :

هو : "العملية أو العمليات التي يقوم بها الأشخاص المعينون لمعرفة قيمة المنهج المدرسي ومدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له ، أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما رسم وخطط له ، وبين المنهج نفسه كما نفذ بالفعل وذلك للوصول إلى قرار بشأن ما ينبغي أن يتخذ حيال هذا المنهج" .

كما يعرف بأنه :

"عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه ومن ثم علاجه" .

أهمية عملية التقويم :

وتتلخص أهمية التقويم في عدة نقاط هي :

1 ـ مراجعة المشروعات من وقت لأخر ومتابعتها أمر ضروري لتقويمها .

2 ـ كثرة المتغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تقتضي إعادة النظر في المناهج .

3 ـ زيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل .

4 ـ اهتمام الناس بالتربية اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة .

5 ـ عدم رضا الناس بنتائج الطلاب أحيانا وبتقصير التربية في اعدادهم للحياة .

6 ـ المناداة من وقت لأخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستحدثات في المجتمعات.

وهناك خصائص معينة يجب أن يتصف تقويم المنهج بها من أجل أن يؤدي وظائف بكفاءة وهي كالتالي :

- الاتساق مع الهدف
- الشمول
- الصدق
- الاستمرارية
- الثبات

تطوير المنهج المدرسي

يشير مفهوم تحسين المنهج إلى إدخال تعديلات معينة على بعض أجزاء المنهج دون تغيير المفاهيم الأساسية أو الهيكل العام له . أما مفهوم تطوير المنهج فهو أكثر شمولية من التحسين حيث يشمل كل جوانب المنهج المدرسي وعناصره من أهداف ومحتوى محدد من المقررات والكتب الدراسية بالإضافة إلى

طرق التدريس والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم وأدواته المختلفة والإدارة المدرسية والمكتبات المدرسية وأدلة المعلم .

مبررات أو دواعي تطوير المنهج :

- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج .
- الخلط الشائع في تحديد وصياغة أهداف المنهج .
- وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدراسية .
- قصور في الوسائل التعليمية المستعان بها في المنهج .
- عدم كفاية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمنهج .
- وجود قصور في برنامج التقويم .
- عدم كفاية أداء المدرس .
- وجود معوقات إدارية .
- تطوير الأسس التي يبنى عليها المنهج .
- التوقعات المستقبلية .

كيف تتم عملية تطوير المنهج ؟

تطوير المنهج ينطلق من مهام أساسية ثابتة وهي :

- تحديد فلسفة التطوير .
- صياغة الأهداف وتطويرها .
- رسم خريطة للمنهج .
- تقدير أو تقييم الحاجات .

الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي، ويحمل صورة للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه . ويعد الكتاب المدرسي أداة تعليمية هامة في يد المدرس والطالب.

تعددت تعريفات الكتاب المدرسي، ولعل أبسطها هو الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي(الطالب) ، وقد وصفه أبو عثمان الجاحظ بقوله: "الكتاب وعاء ملئ علماً، وظرف حشي ظرفاً، وغناء شحن مزاحاً وجداً ".

أهمية الكتاب المدرسي وأبعاده :

الكتاب المدرسي ذو أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، بل هو كما يقولون:"حجر الزاوية في عملية التعلم" وترجع أهميته للمميزات التالية:

1- يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، وطرائق تدريسها.

2- يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.

3- يكسب الطلبة الصفات الاجتماعية المرغوبة

4- يُمَكِّنْ المدرسين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج والإلمام بها، وتطوير طرائق تدريسها وتحسينها.

5- يحوي على الوسائل والأشكال ، والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه الطلبة وعليه فهو أيسر الوسائل استخداماً وأخفها حملاً إذا قيس بغيره من الوسائل : كالأفلام ، برامج التلفاز ، أجهزة التعليم الحديثة...

6- يسهم الكتاب المدرسي في تنمية قيم الطلبة ، ومهاراتهم ، وأخلاقياتهم ، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

ومن خلال اهمية الكتاب المدرسي نتوصل إلى نتيجة واحدة هي:" شدة الحاجة إلى الكتاب المدرسي ، بأنه لا يمكن تصور أن هناك تدريساً وتعليماً فاعلاً دون استخدام الكتاب المدرسي"

أبعاده: هناك عوامل وأبعاد تتداخل وتفرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي منها:

1- البعد الاقتصادي : ويتحكم في تكلفته الإجمالية عدة عوامل منها:

- نوع الورق ووزنه
- قياس الصفحة الواحدة
- نوع الطباعة
- عد الصور والرسومات والخطوط
- الألوان
- عدد النسخ

2- البعد البصري : حيث إن المتعلم يتلقى المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره هي:

- المسافة بين عيني الطالب ، ويديه الممسكتين بالكتاب
- مقياس الحرف المستخدم
- الألوان ومدى تجانسها
- المسافات بين السطور والأعمدة

3- البعد التربوي والنفسي: يتعلق هذا البعد بنظرة التربويين نحو الكتاب المدرسي : فالكتاب في نظرهم ليس أنبوبة اختبار! بل هو رفيق الطالب طوال الوقت وذلك على عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي:

- مادته العلمية
- طريقته(كلية – جزئية)
- الأهداف المتوخاة منه

4- البعد الفني والتقني: ولعل هذا أهم أبعاد الكتاب فمن الذي يُخَرَّجْ الكتاب فنياً وتقنياً ؟ هل هو المؤلف أم المطبعي الفنان ؟ أم كلاهما ؟ ونعتقد أن الحلول الثلاثة غير ناضجة والأفضل تشكيل لجنة لإخراجه

من: • المؤلف • فني الطباعة • فني الرسم والخطوط • الإشراف التربوي • التصميم والإخراج

تأليفه: تشجع أغلب الدول التأليف المستمر للكتاب المدرسي المفيد، وتساعد كُتَّابُها على نشر الكتاب، وتهتم بمراقبة الكتب الصادرة فلا يسمح إلا بما يلائم فلسفة الدولة وأهدافها التعليمية. غير أن من المؤسف تأليف الكتب المدرسية في مجتمعنا العربي عامة والعراق خاصة مازال قاصراً على فئة معينة هي الفئة الأكاديمية التربوية. وإذا أردنا أن نسند الكتاب إلى أحق الناس بتأليفه وإخراجه فيجب أن ننظر إلى ثلاثة جوانب متداخلة هي:

• الجانب العلمي • الجانب التربوي • الجانب الفني

لا أن نقصرها على جانب واحد فقط! ومن هنا يرى الباحث اتباع آلية جديدة في إعداد المناهج بمعنى طريقة المشروع المتكامل بمعنى أن يتولى عملية تأليف الكتاب المدرسي جماعة متعاونة من الخبراء الاختصاصيين و الفنيين من الميدان بمراحله المتعددة على أن يتاح لهم الوقت الكافي للقيام بهذه العملية، وأن توضع الإمكانات كافة تحت تصرفهم. وبعبارة أخرى يجب أن يكون التأليف جَمْعِياً يشترك فيه اختصاصيون ميدانيون في:

• المادة العلمية • طرائق التدريس • الوسائل التعليمية • اللغة • الإخراج الفني والتصميم

المواصفات العامة للكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي الجيد مواصفات كثيرة لا يمكن حصرها جميعاً تحت هذا العنوان ولكن يمكن أن نذكر منها الأهم دون المهم وهي:

1- الكتاب المدرسي والمنهاج:

• لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل الطلبة –على نحو أفضل– وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع.

• ألا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل الطلبة ضماناً لنجاحهم في الاختبار –فقط– وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو الطلبة وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية.

• أن يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه الطلبة من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب.

• لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المعلمون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.

• لما كان الكتاب المدرسي إحدى الوسائل الرئيسة لتطبيق المنهاج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما يتطلب إلى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج، شرائح، أفلام... تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهاج.

2- الكتاب المدرسي وتحديث المادة وإثراؤها:

• نظراً لتطور العلم المتسارع في عالمنا فإن بعض الكتب المدرسية يمكن أن تفقد الصدق أثناء طباعتها لذا فإنه يجب أن يبذل قصارى الجهد للتأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي تتفق مع الحقائق وأنها حديثة فيما يتعلق بالإحصاءات والنظريات العلمية .

• للإفادة من الكتاب المدرسي يجب ألا يقتصر على مجرد تحصيل الأفكار الأولية واستظهار المعلومات الضرورية الموجودة فيه فقط وإنما يجب أن يشمل الكتاب – حيثما كان ذلك مناسباً للموضوع – على منتجات من نصوص المؤلفات المتخصصة؛ لتشجيع الطلبة على تحصيل المعرفة بأنفسهم والاطلاع على آفاق أوسع.

• يستحسن أن يلحق بكل فصل قائمة من ألوان النشاط العقلي والعملي المتدرج والتي تهدف للكشف أو تثبيت ما تم تعلمه من قبل، و إلى تدريب الطلبة وتنمية قدراتهم.

3- عرض المادة التعليمية في الكتاب :

• عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً من قبل المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً ، وبمهارة تربوية لا يسهل عمل المعلم فحسب؛ بل يعمل أيضاً على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على طلبته عملية التعلم، ويدربهم على التفكير المنظم.

• إعداد مادة الكتاب من قبل المؤلف إعداداً منطقياً لا يكفي وحده لضمان فهمها والقدرة على قراءتها من قبل الطلبة وإنما يجب على المؤلف أن يكيف تلك المادة ويصوغها بأسلوب يستجيب لميول التلاميذ واهتماماتهم الخاصة وبما يتفق مع استعداداتهم العقلية.

• على مؤلفي الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية الدنيا خاصة أن يعكس في كتابه ما تسعى إليه العلوم التربوية والنفسية من نظريات وتجارب فيما يختص بعمليتي التعليم والتعلم بحيث تعكس المادة الموجودة

في كتابه تطبيق بعض الطرائق القائمة على علم نفس الطفل من جهة وتستجيب لطرائق التدريس الفاعلة.

4- الكتاب المدرسي والمعلم:

• رغم أهمية الكتاب المدرسي في عمليتي التعليم والتعلم فلا يمكن أن يعتبر طريقة تدريسية مستقلة بذاتها تعرف بطريقة الكتاب، ولا يمكن أن يحل محل المعلم في كل شيء، وإنما هو مجرد وسيلة معينة من وسائل التعليم الأساسية التي قد يلجأ إليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفي أكثر فاعلية وحيوية. فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة محوراً للنقاش والحوار والدراسة الذاتية، والتطبيق، أو إقامة المشاريع إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي لذا قد يضطر المؤلف إلى تكيف مادة الكتاب ليلائم موقف تعليمي وهذا ما يؤكد بأن الكتاب المدرسي يمكن أن يساعد في تكوين معلم متميز بارع، وطالب راغب في التعليم. فالكتاب المدرسي خادم للمعلم ، وهو وسيلة للتعليم وليس غرضاً في ذاته، وهو خاضع لإجراءات المعلم والطالب لا مسيطراً على هذه الإجراءات.

• يلجأ أحياناً المعلم لظروف تقتضيها طبيعة الطلبة أو طبيعة المادة إلى أن يلخص الطلبة ما جاء في الكتاب المدرسي من مادة ومعلومات ويبرز لهم النقاط الرئيسية فيه؛ ليزيد الوضوح الفكري لديهم عن الموضوع مما يجعله أن يكلف الطلبة بعد أن يوفر لهم الكتب والمراجع والمجلات بالقراءات الخارجية؛ لتشويقهم للقراءة والبحث والاستقصاء، وليستفيدوا من القراءة الإضافية في توسيع آفاقهم، وتوسيع فهمهم، وتنمية تفكيرهم وتربية شخصيتهم مما يجعل المكتبة المدرسية، ومكتبة الصف إلى جانب الكتاب المدرسي حاجة ضرورية لا غنى للمعلم والطلبة عنها.

• أن يتم اختيار هذه الكتب والمراجع والمجلات وفق أساس تربوي واعتبارات لغوية واجتماعية وأخلاقية وأن يكون الهدف هو تشجيع الطفل على تنمية شخصيته وقدرته وتشويقه للقراءة وتكوين عادة القراءة ... وبهذا فالمعلم في هذا لا يقصد تحقيق المزيد من التعلم اللفظي، وإنما تنمية الرغبة في التعلم الذاتي.

5- لغة الكتاب:

ما يؤلف لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا يختلف لغة، وأسلوباً، وتنظيماً عما يؤلف لغيرهم من الطلبة في المراحل التالية. فهؤلاء لا يمكنهم فهم ما في الكتاب ما لم يكن ملائماً لمستوياتهم الثقافية، والعقلية، وممثلاً لواقعهم الثقافي والاجتماعي. ومن هنا فلا بد أن توجه العناية للقاموس اللغوي للطفل، وقوالب التعبير والمصطلحات المستخدمة في الكتاب؛ لأجل ألا تضيف هذه الكتب صعوبات الإدراك اللغوي .

• ينبغي للكتاب المدرسي ملاءمة الواقع الثقافي والاجتماعي للطلبة فالأطفال الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، أو في أسر توفر فرص الاتصال بالمواد المطبوعة (كتب- صحف- مجلات...) وفرص لمشاهدة الأفلام والصور و المسرحيات والرسوم يختلفون في أرضياتهم وخبراتهم وثقافاتهم العامة عن أطفال يعيشون في بيئة أو مجتمع لا تتوافر لهم فيه مثل هذه الفرص وبالتالي فهؤلاء الأطفال ستكون خبراتهم أقل ثراء وأكثر ضيقاً وتحديداً من نظرائهم في المجتمع الأول.

7- تجريب الكتاب:

قبل أن يوضع الكتاب المدرسي الجديد موضع التنفيذ، وقبل أن يطبع ويوزع على المدارس بصورة رسمية للتداول والاستعمال يجب أن يجرب ذلك الكتاب لمدة تزيد عن عام دراسي. ويفضل أن توزع من نسخ هذا الكتاب الذي هو تحت التجريب على مجموعة من المدارس والمعلمين ؛ ليطلعوا عليه لإبداء ملحوظاتهم وآرائهم...

• الردود الفورية للمعلمين والمدارس على الكتاب المدرسي الجديد سواء أكانت إيجابية أم سلبية لا تعطي سوى فكرة عامة عن ذلك الكتاب لذا فمن المفضل أن تظل مسودة الكتاب في ميدان التطبيق التجريبي (3 أعوام) ثم تجمع الآراء والإحكام عن طريق الاستفسارات أو الزيارات الخاصة لمدارس التجربة لاكتشاف المحاسن أو المساوئ في ضوء الخبرات الصفية. وبعد انتهاء مدة التجريب هذه وحذف أو إدخال ما يمكن إدخاله من التعديلات والتنقيحات كي يصبح ملائماً للصف الذي وضع من أجله، ثم يعاد طبعه في صورته النهائية.

8- الكتاب المدرسي ودليل المعلم(مرشد المعلم):

توفر معظم وزارات التربية في الدول المتقدمة عدداً من الوسائل المعينة المطبوعة لمعلمي الصف(المرحلة الدنيا) بالإضافة إلى كتاب(دليل المعلم أو مرشد المعلم أو الكتاب المعلم)وكتب(التطبيقات والتمارين)، وكتب(الأعمال والأشغال)، وكتب(الأسئلة والاختبارات) إلى غير ذلك من الوسائل المعينة التي من شأنها مساعدة المعلم وإعانته على استخدام الكتاب المدرسي استخداماً مثمراً فاعلاً.

الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد:

كي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي:

أ- كفاءة المؤلف وسمعته ب- مادة الكتاب ومحتوياته

ج- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم فيه د- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي

ما هي أهمية الكتاب المدرسي فى العملية التعليمية ؟ .

ج : الكتاب المدرسى يوفر للمعلم و الطلبة اطار عام للمقرر الدراسى – يعتبر الكتاب المدرسى مصدراً أساسياً للمعرفة قريب المنال – الكتاب المدرسى يوفر تنظيماً منطقياً للموضوعات المقررة على

الطلبة – الكتاب المدرسى يمد الطلبة بالقدر المشترك من المعلومات و الافكار الرئيسية – الكتاب المدرسى يساعد على اختيار طرق التدريس المناسبة – يعمل الكتاب المدرسى على جذب انتباه الطلبة و اثارة اهتمامهم – يعتبر الكتاب المدرسى مصدراً رئيسياً لنقل ثقافة المجتمع إلى الطلبة .

اذكر الشروط التي ينبغي توافرها فى الكتاب المدرسي الجيد لكي يحقق وظائفه ؟ .

ج : مسايرة محتوى الكتاب المدرسى لأهداف المنهج – أن تكون مادة الكتاب المدرسى صحيحة و دقيقة – ان تكون مادة الكتاب المدرسى مثيرة لتفكير الطلبة – مراعاة الكتاب المدرسى لمستوى الطلبة – ان تكون مادة الكتاب المدرسى متماسكة و مترابطة – ان يتضمن الكتاب المدرسى مجموعة كافية من الوسائل التعليمية – ان تكون مادة الكتاب المدرسى شاملة للمعالم الرئيسية للموضوعات المتضمنة به – أن يكون إخراج الكتاب المدرسى مشوقاً و خادماً للطلبة .

عدد العوامل التى تؤثر فى مكونات الكتاب المدرسى ؟ .

ج : نوع الطباعة – سمك الكتاب – نوع المعلومات – نوعية المتلقى – التكلفة .

ما هي المكونات المادية و غير المادية للكتاب المدرسى ؟ .

ج : 1– المكونات المادية : وتشمل الغلاف – أشرطة الرأس – حافة التجليد – حافة الكتاب – بطانة الكتاب – دبابيس –الورق .

2 – المكونات الغير مادية : وتشمل :

أ) قسم المواد التمهيدية (عنوان الكتاب – اسم المؤلف – مكان الطباعة والنشر – رقم الطابعة – سنة النشر – حقوق الطبع و رقم الايداع) .

ب) قسم المتن الرئيسى : (الصور والرسومات – المادة المكتوبة – المساحة المطبوعة – الهوامش)

ج) قسم المواد المتأخرة : (الملاحق – شعار الناشر – دليل المصطلحات – الكشاف –قوائم المراجع – ترقيم الصفحات)